

وكاني أيتها الملكة من يملكك كالعصفور خرجت
هل عندك شك أنك جزء من ذاتي
وباني من عينيك سرقت النار
وقمت بأخطر ثوراتي

أيتها الوردة والياقوتة والريحانة والسلطانة الشعبية والشرعية بين جميع الملكات (نزار قباني)

أحمد فؤاد أنور: العد التنازلي للصبر المصري تجاه إسرائيل بدأ في النفاذ

أغلبية الإسرائيليين يتوجسون خيفة من مصر ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وحفر أنفاق تحت قناة السويس

إسرائيل في عملية مراجعة وجودية حول طبيعة الدولة وتنتياهو براهن على الزمن في التخفيف من وطأة محاسبتها



مصر في حالة استنصار وتهيئة للرأي العام بأن كل السيناريوهات مفتوحة

سياسة الغطرسة التي تتبعها إسرائيل وتجاهل الأيدي الممدودة بالسلام تعجل بانفلاق معركة الثامن أكتوبر

صيحة الندم واضحة لدى اليهود المصريين الذين هاجروا إلى الكيان بعد أن

اكتشفوا عنصريته وغياب الديمقراطية وكذبة حياة الرفاهية التي وعدوا بها

عملية رابين 2 ورادة باغتيالات سياسية داخل الكيان لتنتياهو أو المعارضين له

حرب أهلية في إسرائيل سيناريو محتمل في قادم الأيام وهناك احتقان غير عادي وتصاعدات متزايدة وغير مسبوقة

اتهام الكيان لمصر بإفشال المفاوضات أضعة في خانة الإفلاس بهدف الضغط على مصر لتضغط على المقاومة وهي لن تفعل

تقييمات البعض للموقف المصري قائمة على الهوى.. فلو دخلت مصر وحررت القدس لقالوا لماذا لم تحرر إسطنبول وواشنطن

من رفح
كيف ينظر الصهاينة لمصر؟
هناك ثلاث مخاوف يرى أن مصر تريد تدمير إسرائيل وهي امتداد لفرعون الخروج ورائع التفكير بهذه الطريقة، وهناك مجموعة ترى مصر دولة عربية تستحق السحق وتتادي بالوث للرب، وتتصف العرب بالقدرة والحيث والخيالة ويقتلون من الظهر، وهناك مجموعة مع السلام وأن مصر جارة وهي أولى بأن يكون معها سلام من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.

من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.
أغلبية الإسرائيليين يتوجسون من مصر خيفة ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وصنع اتفاق تحت قناة السويس، وأسباب تعديل الاتفاقية ماذا تقصد برد الفعل هذا أو ذلك ذلك تعتبرهم مصر أعداء؟ لكن مصر تتعامل معاملة طبيعية مع الكيان فزودة تقوم بمثل هذه الاعتداءات من الطبيعي أن تولد اتجاهها الكراهية، ففي عهد السلام أرسلت إسرائيل جواسيس ومبيدات مسرطنة ودعمت داعش والإخوان فمصر تقوم بالمعاملة بالمثل.

من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.
أغلبية الإسرائيليين يتوجسون من مصر خيفة ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وصنع اتفاق تحت قناة السويس، وأسباب تعديل الاتفاقية ماذا تقصد برد الفعل هذا أو ذلك ذلك تعتبرهم مصر أعداء؟ لكن مصر تتعامل معاملة طبيعية مع الكيان فزودة تقوم بمثل هذه الاعتداءات من الطبيعي أن تولد اتجاهها الكراهية، ففي عهد السلام أرسلت إسرائيل جواسيس ومبيدات مسرطنة ودعمت داعش والإخوان فمصر تقوم بالمعاملة بالمثل.

من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.
أغلبية الإسرائيليين يتوجسون من مصر خيفة ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وصنع اتفاق تحت قناة السويس، وأسباب تعديل الاتفاقية ماذا تقصد برد الفعل هذا أو ذلك ذلك تعتبرهم مصر أعداء؟ لكن مصر تتعامل معاملة طبيعية مع الكيان فزودة تقوم بمثل هذه الاعتداءات من الطبيعي أن تولد اتجاهها الكراهية، ففي عهد السلام أرسلت إسرائيل جواسيس ومبيدات مسرطنة ودعمت داعش والإخوان فمصر تقوم بالمعاملة بالمثل.

من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.
أغلبية الإسرائيليين يتوجسون من مصر خيفة ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وصنع اتفاق تحت قناة السويس، وأسباب تعديل الاتفاقية ماذا تقصد برد الفعل هذا أو ذلك ذلك تعتبرهم مصر أعداء؟ لكن مصر تتعامل معاملة طبيعية مع الكيان فزودة تقوم بمثل هذه الاعتداءات من الطبيعي أن تولد اتجاهها الكراهية، ففي عهد السلام أرسلت إسرائيل جواسيس ومبيدات مسرطنة ودعمت داعش والإخوان فمصر تقوم بالمعاملة بالمثل.

من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.
أغلبية الإسرائيليين يتوجسون من مصر خيفة ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وصنع اتفاق تحت قناة السويس، وأسباب تعديل الاتفاقية ماذا تقصد برد الفعل هذا أو ذلك ذلك تعتبرهم مصر أعداء؟ لكن مصر تتعامل معاملة طبيعية مع الكيان فزودة تقوم بمثل هذه الاعتداءات من الطبيعي أن تولد اتجاهها الكراهية، ففي عهد السلام أرسلت إسرائيل جواسيس ومبيدات مسرطنة ودعمت داعش والإخوان فمصر تقوم بالمعاملة بالمثل.

● موقف الداخل الإسرائيلي من هذه الحرب، والسيناريوهات المحتملة لإنهائها والدور المصري في وقف العدوان على غزة، وصورة مصر في الأدب العربي، وكيف يعيش اليهود المصريون الذين هاجروا إلى الكيان، وما هو موقفهم من الحرب الدائرة.

● من واقع خبرتك لعقود في متابعة الشأن الإسرائيلي ما السيناريوهات التي ستؤول إليها الحرب الدائرة الآن؟
في السيناريو الأول: أرى أن كل ما حدث هو تمهيد لمعركة كبرى وأن المعركة الأساسية لم تأت بعد، فإسرائيل تحاول كسر إرادة المقاومة والشعب الفلسطيني، والترويج لرواية محددة وكل ذلك فشلت فيه. في الداخل الإسرائيلي هناك من يدعو لاستخدام المزيد من القوة، لضرب المقاومة في سوريا في لبنان في العراق في اليمن وفي جميع الساحات ليستعيد الكيان هيئته، وفي رأيه هذا لهات ركض وراء الوهم.

● وهذا هو السيناريو الأقرب للحدوث ستحاول إسرائيل بذل المزيد من العدوان والدخول في حروب مستمرة بغية تحويلها إلى حرب إقليمية لها تبعات خطيرة وترتيب الأوراق بما هو في صالح كياناتها المازوم.

● أنتقد هناك سيناريو مازوم أن تبدأ إسرائيل في مراجعة نفسها وإحياء طريق أسلو لأنه يحقن دماء الإسرائيليين قبل الفلسطينيين، وفي ظل أسلو كان عدد قتلى الكيان أقل من ٧ أكتوبر وما تلاها من أحداث، وهذا السيناريو مستبعد في ظني، فالثامن من أكتوبر قادم كما جاء يوم السادس من أكتوبر في ١٩٧٣ والسابع من أكتوبر في ٢٠٢٣ بسبب سياسة الغطرسة التي تتبعها إسرائيل وتجاهل الأيدي الممدودة بالسلام.

● ما تبعت هذا المشهد إذا استمر الوضع على ما هو عليه على الداخل الإسرائيلي؟

● إسرائيل في عملية مراجعة وجودية حول طبيعة الدولة، وإذا استمر هذا الشكل ستجول إلى مشهد أقرب إلى حرب أهلية وهذا وارد جداً؛ لأن البعض ينظر إلى الحكومة على أنها قتلت الأسرى مرتين، حين تركتهم في الأسر وحين قضتهم بالسلاح الثقيل، وهناك من يتوهم عائلات الأسرى، ويجري الرد على هؤلاء بالتخوين أيضاً، وذلك يجعل عملية رابين ٢ ورادة باغتيالات سياسية داخل الكيان لتنتياهو أو المعارضين له.

● ترى مشاهد غير مسبوقة في الكيان قد تدفع إلى إيصال عامير جديد (يهودي إسرائيلي من أصل يمني، عرف بقتله لرئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين)، يقوم بمعاينة الخائن الذي ضعى الأسرى أو الخائن الذي يضعى بإسرائيل من أجل أفراد، فهناك احتقان غير عادي وتصعد متزايد داخل الكيان.

● ماذا ينتظر تنتياهو وإباطة أمد الحرب؟ هل ينتظر أن يصل ترانم إلى الحكم؟
هو متخيل أن شعبه سوف ينسى الديكتاتورية التي صنعها بفتح القضاء، وفشله في السابع من أكتوبر، يتخيل أن الناس سوف تنسى ذلك مع طول أمد الحرب مما يخفف المسؤولية عنه أثناء المحاكمة التي تنتظره، طو حكمه بعد ٧ أكتوبر كان المحتمل أن يستعدوا عقوبة الإعدام خميصاً له؛ لكن الآن الناس دخلت في تفاصيل كثيرة جداً، مثل هل تأخر في إخراج الرهائن؟ هل هو المسؤول أم وزير الدفاع؟ هل إيران ضلت كذا؟ علماً بأن إيران أحياناً تتدخل لتسحب النطاء عن القضية الفلسطينية وتعطي شرعية لأفعال تنتياهو الذي يراهن على الزمن ليخفف من وطأة محاسبتها وفي التقليل من غضب الناس نحوه.

● حدثنا عن الحالة الأخرية في الشارع الإسرائيلي؟
هناك شوارع وليس شارعاً واحداً، الشارع الأول: الحريديم في عالم منفصل ليس لهم علاقة بالامر يرفضون التجنيد ويفضلون الموت والسجن على ذلك، وعلى استعداد لإسقاط الحكومة وإغلاق الشوارع إذا ما تم تجنيدهم، وهناك شارع ثانٍ: يطالب بالساواة والعدالة ودولة على قائمة على الفصل العنصري، يصبح فيه فلسطينيون الداخل لهم الحقوق نفسها التي لليهود الأشكناز، فرغم أنهم يقولوا الجنسية الإسرائيلية والتزمو بالقانون وجدوا في الجيش ويعملون في جهاز الشرطة ويعضهم تولى مناصب ووزارة لتجنيل الوضع الصحيح للكيان لكهم يعانوا من العنصرية الشديدة.

● وشارع ثالث يطالب بدولة يهودية ديمقراطية مع أنه لا يمكن الجمع بين دولة ديمقراطية ويهودية في الوقت ذاته، فتجدهم يطالبون بإجراء انتخابات لا توجد فيها أغلبية من عرب ٤٨.

● وشارع رابع يطالب بإسرائيل الكبرى التي لا يحدونها حدودها ويطالبون بإعادة المستوطنات في غزة ويسألون عن سبب تنازلهم عن سيناء ويدعون إلى إعادة المستوطنات بها أيضاً، ويطالبون بإجراء من الأردن.

● وشارع خامس يقول إن نفوذنا كان يمتد من المحيط إلى الخليج، فلماذا ضعى تنتياهو بهذه الرفاهية والأمنى والعلاقات الاقتصادية والسياسية التي لليهود الأشكناز، في غزة، أحرق كل هذه المنجزات، وأعاد القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد أن اختفت، ويرى هذا الفصيل أن الأولوية لإخراج المحتجزين الآن بصفتهم أو بتنازلات أو بأي شيء؟

● ماذا عن الأغلبيّة؟
الآن الأغلبية في الكيان ترفع شعار لا لتنتياهو، فهناك معسكر واضح ضد هذا المسار الذي يتبعه.

● وماذا السيناريوهات مسبوقة؟
كل السيناريوهات تؤدي إلى سقوط تنتياهو حتى وإن استمر لفترة، إما عن طريق الخيانات داخل حزب الكيود ومن داخل الائتلاف مع فالاتلاف متصدع، ويمكن من خلال الحكومة نفسها من الداخل، فإسرائيل ليس لها حكومة تكمل مهمتها، فإداهة أي حكومة في المنصف من متهام لأسباب تافهة وأقل مما جرى في السابع من أكتوبر، مثل أن أحد الوزراء سافر يوم السبت في الطائرة فتنقطع الحكومة، وأخر أدخل قصيدة لمحمود درويش إلى المنامح فتسقط الحكومة فالاتينات متكررة داخلهم.

● وما دور عرب ٤٨ الذين يقولوا الحصول على جنسية الاحتلال في هذا الوضع السياسي المعقد داخل الكيان؟
هو أحد عرب ٤٨، هم فلسطينيون الداخل يمكن أن يحققوا حُسن المقاعد في الكنيست الإسرائيلي، فيهم القوة الثانية أو الثالثة حزبياً داخل إسرائيل، ويمكن أن يتخطوا الكيود نفسه، لكن المشكلة أنهم لا ينزلون الانتخابات في قائمة واحدة، ولديهم اشتباكات داخلية، كما أن النظام يستخدم الأعيه لأخذ أصوات العرب ويعطيها للكيود المنامح لهم ليكمل عهد مناعهم في الكنيست، ويتمدون كذلك زرغ الاشتباكات بين الكلبة العربية، فهناك الحركة الموجودة في مصر، فإسرائيل الإسلامية أسسها الشيخ نمر عبدالله درويش، إلى أن خرج واحد من الشمال في التناصرة يدعى راند صلاح وأسس الجناح الشمالي، وبعدها صنع الكيان الاشتباكات داخل القائمة العربية المشتركة بعد أن أصبحت رسمياً القوة الحزبية الثالثة وكانت مؤثرة، عبر تخويف رؤساء البلديات ورشوهم وتخويفهم أن هؤلاء بدو يمكن أن يتقلوا إلى حزب الكيود وغيرها من الاعبيه قترّم من دور عرب ٤٨.

● ترى في هذا الوضع وجود عرب ودور يخضعون في جيش الاحتلال؟
بعض هؤلاء يجنّدون بشكل إجباري وإمسا الكيود البدو يدخلون الجيش الإسرائيلي برغبتهم عبر التلوع كقصاصي أثر، وهناك دروز وطنيون في سوريا يرفضون شدة حياظ الأسد وحسد الكيان.

● صور المقاومة الفلسطينية مقاطع فيديو لاستهداف عناصر الجيش الصهيوني والقباعه في كمان فداا عن تأثير ذلك على الداخل الإسرائيلي؟
هل تأثير خطير على الداخل الإسرائيلي لأنها مشكلة الأركان، يظهر فيها المواقم والاعراض الإسرائيلية التي يجري اصطدامها، في حين المنفذ العسكري الإسرائيلي يخرج فيديوهات الجنود الفلسطينيين الرضاص على حوائط والحوائط لا يمكنها أن تتألمهم إطلاق النار؛ فأين الإنجاز، أو فيديو من طائرة تم تخرج دخانه أو بقعة داكنة تصاعده، مشاهد يمكن صنعها بالذكاء الاصطناعي.

● هناك مطالب بعدم إداة فيديوهات المقاومة لأنها تؤدي مشاعر أهل القتلى، كما أن أغلبية الفيديوهات تمنع من قبل الرقابة العسكرية، وفي ظل التمرة الأخيرة تقوم الرقابة العسكرية باشتراط موافقة الأهالي للنشر، وفي ظني ذلك يحدث كتمهيد من الجيش الإسرائيلي للانسحاب من غزة ليخبرهم بكم الخسائر التي تبرز هذا الانسحاب.

● لو خبرت بين دولة واحدة أو اثنين في فلسطين فماذا تختار؟
الإجابة التي تمتع بالبحث حل الدولة الواحدة من خلال الحضارة والثقافة العربية الشرقية سبب الألفية الصهيونية داخلها، لكن في ظل المذامع والشريعة الدولية التي تزكئ إلى يحيى النحل العملى هو حل الدولتين بشرط وجود دولة قابلة للحياة تمتلك مقومات الدولة ببنك مركزى متواصلة الأطراف، وربما يكون حل الدولتين مرحلة في النهاية لحل الدولة الواحدة وهذا ما تتخاه إسرائيل.

● كيف يمكن أن تتحقق هذه الدولة الفلسطينية؟
فكرة دولة فلسطينية تحتاج إلى تماش الفايضة بشكل عام كان تنتياهو موافقاً عليها في أكثر مناسبة، لكنه تراجع حتى عن هذا الكلام، فالسؤال هنا هل سيكون لها بنك مركزي؟ هل لها جيش؟ هل سيكون هناك طريق يربط بين الضفة وقطاع غزة عبر تبادل أراضي؟ فالكيان لا يريد تواصلاً جغرافياً وصنع دولة قابلة للحياة فإذا كنت تريد تسهيها دولة ذلك ضحك سمينعهم قرية أوديس خارج القدس ويوسع من صلاحيات بلدية القدس وتضعب فلسطين دولة عاصمتها القدس في أوديس وفق المخطط الصهيوني، فالشيطان يمكن في التفاصيل وبالطبع لن يتكلم المجتمعات الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية.

● حمل الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار كيف ترى ذلك؟
المفاوضات الرامية لوقف إطلاق النار كيف ترى ذلك؟

● ذكر المسؤل المصري واتهامه بإفشال المفاوضات أضعه في خانة الإفلاس الإسرائيلي بعد أن اهتمت قطر بإفشال المفاوضات تتحدث عن المفاوضات، ولم تبق إلا مصر التي دائما في المنهج الصمغقا ولديها أوراق الضغط على كل الأطراف وإدارة الأمر بحكمة.

● هل قبل من الجانب الإسرائيلي حالة من الإفلاس بالضبط على مصر لتضغط على المقاومة، ومصر لن تفعل ذلك لأن دورها أقرب إلى الراعي، فإذا كان هناك ضمان لإسرائيل أن تتوقف وتلتزم، فمصر هي ضامن لاتلزام المقاومة بما جرى

● هل تعتقد أن إسرائيل تخاطب الليقاء على معبر رفح ومحور صالح الذين؟
لا أظن أن إسرائيل ستبقى في محور صلاح الدين ومعبر رفح لأن هذا به استنزاج لمصر، وهو واحد من شروط المقاومة الرئيسية لا تقاوض دون الانسحاب

● هل تعتقد أن إسرائيل تخاطب الليقاء على معبر رفح ومحور صالح الذين؟
لا أظن أن إسرائيل ستبقى في محور صلاح الدين ومعبر رفح لأن هذا به استنزاج لمصر، وهو واحد من شروط المقاومة الرئيسية لا تقاوض دون الانسحاب

● هل تعتقد أن إسرائيل تخاطب الليقاء على معبر رفح ومحور صالح الذين؟
لا أظن أن إسرائيل ستبقى في محور صلاح الدين ومعبر رفح لأن هذا به استنزاج لمصر، وهو واحد من شروط المقاومة الرئيسية لا تقاوض دون الانسحاب

حوار أجراه: د. عبد الكريم الجحراوي

من رفح
كيف ينظر الصهاينة لمصر؟
هناك ثلاث مخاوف يرى أن مصر تريد تدمير إسرائيل وهي امتداد لفرعون الخروج ورائع التفكير بهذه الطريقة، وهناك مجموعة ترى مصر دولة عربية تستحق السحق وتتادي بالوث للرب، وتتصف العرب بالقدرة والحيث والخيالة ويقتلون من الظهر، وهناك مجموعة مع السلام وأن مصر جارة وهي أولى بأن يكون معها سلام من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.

من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.
أغلبية الإسرائيليين يتوجسون من مصر خيفة ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وصنع اتفاق تحت قناة السويس، وأسباب تعديل الاتفاقية ماذا تقصد برد الفعل هذا أو ذلك ذلك تعتبرهم مصر أعداء؟ لكن مصر تتعامل معاملة طبيعية مع الكيان فزودة تقوم بمثل هذه الاعتداءات من الطبيعي أن تولد اتجاهها الكراهية، ففي عهد السلام أرسلت إسرائيل جواسيس ومبيدات مسرطنة ودعمت داعش والإخوان فمصر تقوم بالمعاملة بالمثل.

من دول بعيدة عن إسرائيل وتدعو لأن يتحول السلام مع مصر لسلام دافئ.
أغلبية الإسرائيليين يتوجسون من مصر خيفة ويسألون عن سبب تدعيم الجيش المصري وصنع اتفاق تحت قناة السويس، وأسباب تعديل الاتفاقية ماذا تقصد برد الفعل هذا أو ذلك ذلك تعتبرهم مصر أعداء؟ لكن مصر تتعامل معاملة طبيعية مع الكيان فزودة تقوم بمثل هذه الاعتداءات من الطبيعي أن تولد اتجاهها الكراهية، ففي عهد السلام أرسلت إسرائيل جواسيس ومبيدات مسرطنة ودعمت داعش والإخوان فمصر تقوم بالمعاملة بالمثل.